

الحادية تاريخياً بعد وفاة نبي الإسلام محمد ﷺ اجتمع الأنصار في سقيفة بني ساعدة ورشحوا سعد بن عبادة للخلافة. فاقتصرت الأنصار أن يكون من المهاجرين أمير ومن الأنصار أمير، وانتهى الأمر في النهاية باختيار أبو بكر خليفة المسلمين وفقاً لترشيح عمر بن الخطاب. بويع أبو بكر يومها بيعة خاصة، وفي اليوم التالي بويع بيعة عامه [١][٢]. تختلف روایات السنة والشیعه في بعض التفاصيل حيث تقول المصادر السنیة أن جميع الصحابة بلا استثناء بايعوا أبو بكر عن رضا لعلمهم بمكانته عند الرسول محمد. وأنه كان يعتقد أن المسلمين سيختاروه في السقیفة، بل أنه أكد أحقيّة المهاجرين في الخلافة وقال حين سمع بترشيح الأنصار للخلافة: «لو كانت الإمامة منهم لما كانت الوصيّة فيهم» يقصد وصيّة محمد في الأنصار قبل وفاته. كذلك بعض الصحابة من لم يتقدّموا بالأمر أول مرة رضوا فيما بعد به وببايعوا أبو بكر في البيعة العامة مثل الزبير بن العوام وسعد بن عبادة. ويستشهدون بروايات من كتب السنة أنفسهم تؤكّد هذا [١]. كذلك يعتقدون أن البيعة لم تكن بالإجماع حيث قاطع عامّة بني هاشم وعلى عدد من الصحابة السقیفة: منهم الزبير بن العوام، سعد بن عبادة الأنصاري زعيم الخزرج، أبو ذر الغفارى، أبي بن كعب، عتبة بن أبي لهب،